

رقم الصفحة	الموضوع	فهرس المحتويات
		المقدمة
١	تمهيد	
٢	مشكلة الدراسة	
٢	هدف الدراسة	
٢	أسلوب الدراسة ومصادر البيانات	
٣	خطة الدراسة	
٥		الباب الأول
٥	تمهيد	المفاهيم البحثية والإستعراض المرجعي
٥		الفصل الأول
٥		المفاهيم البحثية
٥	١- العمل	
٥	٢- العمل الزراعي	
٦	٣- سوق العمل الزراعي	
٦	٤- عرض العمل الزراعي	
٦	٥- أيام العمل الزراعي المتاحة	
٦	٦- أيام العمل الزراعي المستخدمة	
٧	٧- أيام العمل الضرورية أو المعدلة	
٧	٨- الطلب على العمل الزراعي	
٧	٩- الأجر النقدي	
٧	١٠- الأجر الحقيقي	
٧	١١- القوة البشرية	
٨	١٢- اللاقوة بشرية	
٨	١٣- القوة العاملة	
٨	١٤- العمالة الكاملة	
٩	١٥- البطالة	
١١	١٦- العمالة القاصرة :	
١٢	أ- العمالة القاصرة السافرة	
١٢	ب- العمالة القاصرة المقنعة	
١٣	١٧- العمالة الزراعية :	
١٣	١- عمال زراعيون أقرباء بدون أجر	

١٣	٢- عمال زراعيون أجراء :
١٣	أ- عمال دائمون
١٣	ب- عمال مؤقتون
١٣	ج- عمال موسميون
١٤	١٨- الحائز
١٤	١٩- الحيازة
١٤	٢٠- الأسرة المعيشية
١٥	٢١- رئيس الأسرة

## الفصل الثانى

١٦	الإستعراض المرجعى
----	-------------------

## الباب الثانى

٥٢	الوضع الراهن للعمالة الزراعية والعينة البحثية فى محافظة سوهاج
----	---

## الفصل الأول

٥٢	الوضع الراهن للعمالة الزراعية فى محافظة سوهاج
----	---

### تمهيد

٥٢	الوضع الراهن للسكان والخصائص السكانية بمحافظة سوهاج
٥٢	١- تطور عدد السكان بالمحافظة
٥٤	٢- الحالة التعليمية للسكان
٥٦	٣- الخصائص الديموجرافية لقوة العمل البشرى
٥٩	٤- التركيب المحصولى
٦٠	٥- تطور العمالة الزراعية
٦١	٦- تطور الأجور
٦٣	٧- العمالة الزراعية الدائمة والمؤقتة

## الفصل الثانى

٦٦	العينة البحثية
----	----------------

### تمهيد

٦٦	١- أسس إختيار العينة
٦٧	٢- أسلوب المعاينة المستخدم فى الدراسة
٧٠	٣- الخصائص الحيازية لمزارع العينة البحثية
٧١	أولاً : وصف العينة طبقاً لفئات الحيازة بالنسبة لمراكز محافظة سوهاج
٧٤	ثانياً : وصف العينة طبقاً لفئات الحيازة بالمحافظة
٧٥	٤- التركيب المحصولى لمزارع العينة
٧٧	٥- أثر استخدام الميكنة الزراعية على أجور العمالة الزراعية
٧٨	٦- رأى الزراع فى أجور العمالة الزراعية بعينة البحث

٨٠

## الباب الثالث

المستغل من العمل البشرى للإنتاج النباتى والحيوانى  
والتحديد الكمى لعنصر العمل البشرى

٨٠

٨٠

تمهيد

٨٠

## الفصل الأول

المستغل من العمل البشرى للإنتاج الزراعى  
فى عينة البحث

٨٠

أولاً- المستغل الفدانى للمحاصيل من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة

٨٠

حسب نوع العمالة لعينة البحث فى قرى محافظة سوهاج

٨٠

١- المستغل الفدانى للزروع الشتوية من العمل البشرى الزراعى

٨٠

أ- مركز سوهاج

٨١

ب- مركز المنشأة

٨٢

ج- مركز المراغة

٨٤

د- مركز ساقلنة

٨٦

٢- المستغل الفدانى للزروع الصيفية من العمل البشرى الزراعى

٨٦

أ- مركز سوهاج

٨٨

ب- مركز المنشأة

٨٩

ج- مركز المراغة

٩٠

د- مركز ساقلنة

ثانياً: المستغل فى الإنتاج الحيوانى من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة

٩٥

حسب نوع العمالة لعينة البحث فى قرى محافظة سوهاج

٩٥

أ - المستغل فى الإنتاج الحيوانى من العمل البشرى

٩٦

ب - الضرورى للإنتاج الحيوانى من العمل البشرى

١٠٠

## الفصل الثانى

١٠٠

## التحديد الكمى لمشكلة العمل البشرى بمحافظة سوهاج

١٠٠

تمهيد

١٠٠

أ - المفاهيم المستخدمة فى القياس :

١٠٠

١- أيام العمل المستغل

١٠٠

٢- أيام العمل المتاح

١٠١

٣- أيام العمل الضرورى

١٠١

٤- القوة البشرية الزراعية بالمحافظة

١٠٢

٥- التركيب المحصولى لمحافظة سوهاج

١٠٤

ب - قياس حجم العمل الزراعى بعينة الدراسة

- ١٠٤ ١- تقدير حجم العمل الزراعى المتاح لإنتاج المحاصيل  
 ١٠٤ ٢- تقدير حجم العمل الزراعى المستغل لإنتاج المحاصيل  
 ١٠٦ ٣- تقدير حجم العمل الزراعى الضرورى لإنتاج المحاصيل  
 ١٠٦ ٤ - قياس أيام العمل المستغل والضرورى للإنتاج الحيوانى  
 ١٠٩ ج - قياس حجم العمل الزراعى بالمحافظة موضع الدراسة  
 ١٠٩ ١- قياس حجم العمل الزراعى المتاح  
 ١١٠ ٢- قياس حجم العمل الزراعى المستغل  
 ١١٠ ٣- قياس حجم العمل الزراعى الضرورى  
 ١١٣ د - تقدير العمالة القاصرة والسافرة والمقنعة  
 ١١٣ ١- فى عينة الدراسة بمحافظة سوهاج  
 ١١٣ موازنة العرض والطلب للعمل البشرى فى عينة الدراسة  
 ١١٣ ٢- فى إقليم محافظة سوهاج  
 ١١٧ موازنة العرض والطلب للعمل البشرى فى محافظة سوهاج

١١٨

## الباب الرابع

١١٨

## سوق العمل الزراعى فى محافظة سوهاج

١١٨

## الفصل الأول

## الوضع الراهن والتصور المستقبلى لسوق العمل الزراعى

١١٨

## بمحافظة سوهاج

١١٨

## تمهيد

- أولاً : تطور العمالة الزراعية والعمالة اللازراعية والعمالة القومية فى مصر  
 ١١٩ خلال الفترة من عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٠٥  
 ثانياً : تطور العمالة الزراعية وفقاً للتركيب النوعى والتوزيع الجغرافى فى مصر  
 ١٢١ خلال الفترة من عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٠٥  
 ١٢١ ١- تطور العمالة البشرية الزراعية بمحافظات الوجه البحرى  
 ١٢٣ ٢- تطور العمالة البشرية الزراعية بمحافظات الوجه القبلى  
 ١٢٣ ٣- تطور العمالة البشرية الزراعية على المستوى القومى  
 ١٢٤ ثالثاً : تطور أجور العاملين  
 ١٢٦ رابعاً: تطور متوسط أجور العاملين  
 ١٢٧ خامساً : تطور إنتاجية العامل على المستوى الزراعى والقومى  
 ١٢٩ سادساً : الإنتاجية وعلاقتها بالأجور فى القطاع الزراعى  
 ١٢٩ سابعاً : تطور العمالة الزراعية بمحافظة سوهاج  
 ثامناً : تطور الأجور الزراعية وغير الزراعية والكلية ومتوسط أجر العامل  
 ١٣١ الزراعى واللازراعى على المستوى الإقليمى بمحافظة سوهاج  
 ١٣٥ تاسعاً : التصور المستقبلى للعمالة الزراعية

١٣٥

١- العرض المتوقع على العمالة الزراعية

١٣٦

٢- الطلب المتوقع على العمالة الزراعية

١٣٨

عاشرأ: تقدير موازنة العرض والطلب المتوقع

## الفصل الثاني

١٣٩

### نموذج إقتصادي قياسي لسوق العمالة الزراعية بمحافظة سوهاج

١٣٩

١٣٩

تمهيد

١٣٩

أولاً: تعريف النموذج الإقتصادي

١٤٠

ثانياً: توصيف النموذج الإقتصادي القياسي

١٤١

أ- المعادلات السلوكية للنموذج

١٤١

ب- أنواع المتغيرات الداخلية والخارجية للنموذج

١٤١

١- المتغيرات الداخلية

١٤١

٢- المتغيرات الخارجية

١٤١

ج- مشكلة التمييز للنموذج

١٤٢

١- معادلات مميزة بالضبط

١٤٢

٢- معادلات أقل تمييزاً

١٤٢

٣- معادلات أكثر تمييزاً

١٤٢

٤- شروط التمييز

١٤٢

١- شرط الدرجة

١٤٣

٢- شرط الرتبة

ثالثاً: نتائج التقديرات الإحصائية للنموذج الإقتصادي القياسي لسوق العمالة

١٤٤

الزراعية بمحافظة سوهاج بإستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية

١٤٤

١- دالة قيمة الإنتاج الزراعي

١٤٤

٢- دالة الطلب على العمالة الزراعية

١٤٥

٣- دالة أجر العامل الزراعي

رابعاً: نتائج التقديرات الإحصائية للنموذج الإقتصادي القياسي لسوق العمالة

١٤٧

الزراعية بمحافظة سوهاج بإستخدام طريقة المربعات الصغرى على ثلاث مراحل

١٤٧

١- دالة قيمة الإنتاج الزراعي

١٤٨

٢- دالة الطلب على العمالة الزراعية

١٤٨

٣- دالة أجر العامل الزراعي

١٥١

الموجز والخاتمة

١٥٧

الملاحق

١٥٧

ملحق ١- إستمارة إستبيان

١٦٥

ملحق ٢- جداول

١٩٢

المراجع

١٩٢

أولاً: باللغة العربية

١٩٨

ثانياً: باللغة الإنجليزية

الملخص باللغة الإنجليزية

- (١) تطور وتوزيع السكان طبقاً للنوع في محافظة سوهاج في السنوات ١٩٩٦ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٦  
٥٤
- (٢) عدد ونسبة الأميين (ذكور وإناث) في محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥  
٥٥
- (٣) الحالة التعليمية للأفراد من ١٠ سنوات فأكثر بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥  
٥٥
- (٤) توزيع السكان حسب فئات السن المختلفة في محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥  
٥٧
- (٥) قوة العمل وموقف الفرد من العمل (١٥ سنة فأكثر) عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦  
٥٨
- (٦) توزيع المشتغلين طبقاً لطبيعة العمل عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦  
٥٩
- (٧) التركيب المحصولي في محافظة سوهاج عامي ١٩٩٦ ، ٢٠٠٥  
٦٠
- (٨) تطور العمالة الزراعية واللازراعية والكلية وعدد السكان بمحافظة سوهاج خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥  
٦١
- (٩) تطور الأجور الزراعية واللازراعية والكلية ومتوسطاتها بمحافظة سوهاج خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥  
٦٢
- (١٠) العمالة الزراعية الدائمة والمؤقتة في محافظة سوهاج عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤  
٦٤
- (١١) العمالة الزراعية الدائمة والمؤقتة في مصر عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤  
٦٥
- (١٢) توزيع سكان محافظة سوهاج طبقاً للنوع للحضر والريف عام ٢٠٠٦  
٧١
- (١٣) التركيب الحيازي وعدد الحائزين لمزارع العينة البحثية بمحافظة سوهاج وفقاً لنوع الحيازة عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦  
٧٢
- (١٤) توزيع المزارع الواقعة في عينة البحث وفقاً لحجم ونظام الحيازة بمركز سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦  
٧٢
- (١٥) توزيع المزارع الواقعة في عينة البحث وفقاً لحجم ونظام الحيازة بمركز المنشأة عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦  
٧٣
- (١٦) توزيع المزارع الواقعة في عينة البحث وفقاً لحجم ونظام الحيازة بمركز المراغة عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦  
٧٣
- (١٧) توزيع المزارع الواقعة في عينة البحث وفقاً لحجم ونظام الحيازة بمركز ساقلنة عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦  
٧٤
- (١٨) توزيع المزارع الواقعة في عينة البحث وفقاً لحجم ونظام الحيازة بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦  
٧٤
- (١٩) أثر استخدام الميكنة الزراعية على أجور العمالة الزراعية بعينة البحث بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥  
٧٨
- (٢٠) عدد الحائزين وأجور العمالة الزراعية وأسباب إرتفاعها بعينة البحث لمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦  
٧٩
- (٢١) تقدير المستغل الفدانى لمحصول القمح من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة حسب نوع العمالة في عينة قرى محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦  
٨٣
- (٢٢) تقدير المستغل الفدانى لمحصول البرسيم من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة حسب نوع العمالة في عينة قرى محافظة سوهاج  
٨٣
- (٢٣) تقدير المستغل الفدانى لمحصول الفول البلدى من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة حسب نوع العمالة في عينة قرى محافظة سوهاج  
٨٥
- (٢٤) تقدير المستغل الفدانى لمحصول الحلبة من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة حسب نوع العمالة في عينة قرى محافظة سوهاج  
٨٥
- (٢٥) تقدير المستغل الفدانى لمحصول الذرة الشامية من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة حسب نوع العمالة في عينة قرى محافظة سوهاج  
٨٥

- ٨٧ (٢٦) تقدير المستغل الفدانى لمحصول الذرة الرفيعة من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة حسب نوع العمالة فى عينة قرى محافظة سوهاج
- ٨٧ (٢٧) تقدير المستغل الفدانى لمحصول القطن من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة حسب نوع العمالة فى عينة قرى محافظة سوهاج
- ٩٤ (٢٨) تقدير المستغل الفدانى لمحصول فول الصويا من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة حسب نوع العمالة فى عينة قرى محافظة سوهاج
- ٩٤ (٢٩) إجمالى العمل البشرى المستغل فى الإنتاج الحيوانى بوحدات العمل الرجالى / يوم فى عينة البحث بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ٩٦ (٣٠) أعداد الماشية والحيوانات بعينة البحث بقرى محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ أعداد رؤوس الماشية والحيوانات التى تعادل وحدة حيوانية
- ٩٧ (٣١) إجمالى الضروري من العمل البشرى للوحدات الحيوانية فى عينة البحث بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ٩٨ (٣٢) الحمولة الفدانية من الوحدات الحيوانية فى عينة البحث بمراكز محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ٩٨ (٣٣) إجمالى الضروري من العمل البشرى للوحدات الحيوانية فى عينة البحث حسب النوع بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ٩٩ (٣٤) القوة البشرية العاملة بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٤ التركيب المحصولى فى محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ٩٩ (٣٥) عدد أفراد القوة البشرية المتاحة للعمل الزراعى فى عينة البحث بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١٠٢ (٣٦) عدد أفراد القوة البشرية المتاحة للعمل الزراعى فى عينة البحث بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١٠٣ (٣٧) المستغل الفدانى من العمل البشرى الزراعى فى إنتاج المحاصيل حسب النوع فى عينة البحث بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١٠٣ (٣٨) إجمالى العمل البشرى الزراعى المستغل فى الإنتاج النباتى بوحدات العمل رجل / يوم فى عينة البحث بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١٠٥ (٣٩) مقننات العمل البشرى الزراعى للفرديان بوحدات العمل رجل / يوم
- ١٠٥ (٤٠) إجمالى الضروري الفدانى من العمل البشرى الزراعى بوحدرة عمل رجل/ يوم لعينة البحث فى محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١٠٧ (٤١) التحديد الكمى لمشكلة العمالة الزراعية فى إنتاج المحاصيل فى عينة البحث بمحافظة سوهاج بوحدرة عمل رجل/يوم عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١٠٧ (٤٢) التحديد الكمى لمشكلة العمالة فى نشاط الإنتاج الحيوانى فى عينة البحث بمحافظة سوهاج بوحدات عمل رجل/يوم عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١٠٨ (٤٣) إحتياجات الفدان من العمالة الزراعية الضرورية بوحدات رجل/يوم تقدير حجم العمل الزراعى الضرورى بوحدات رجل / يوم
- ١٠٨ (٤٤) التحديد الكمى لمشكلة العمالة الزراعية فى إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيوانى بوحدرة عمل رجل / يوم فى عينة البحث بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١١٢ (٤٥) أهم المحاصيل السائد زراعتها ومساحتها والضرورى من عنصر العمل البشرى بوحدرة عمل رجل/ يوم فى محافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١١٤ (٤٦) التحديد الكمى لمشكلة العمالة فى نشاط الإنتاج النباتى بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١١٥ (٤٧) توزيع السكان فى الريف والحضر طبقاً للنوع فى مصر ومحافظة سوهاج عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
- ١١٦ (٤٨) تطور العمالة بمصر فى الفترة من ١٩٩٠ عام حتى عام ٢٠٠٥
- ١١٩ (٤٩) معالم التقدير القياسى لكل من العمالة الزراعية، والعمالة اللازراعية والعمالة

- ١٢٠ (٥٠) تطور العمالة الزراعية وفقاً للتركيب النوعي والتوزيع الجغرافي خلال الفترة من
- ١٢١ (٥١) ١٩٣٩ - ٢٠٠٠
- ١٢٢ (٥٢) تطور الأجور الزراعية والأجور اللازراعية والأجور القومية ومتوسط أجر العامل بمصر في الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٥
- ١٢٣ (٥٣) معالم التقدير القياسي لكل من أجور العمالة الزراعية، واللازراعية والكلية في مصر بالألف خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٥
- ١٢٤ (٥٤) معالم التقدير القياسي لمتوسط أجر العامل الزراعي، والعامل في غير الزراعة والعامل على المستوى القومي بالألف جنيهه خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٥
- ١٢٥ (٥٥) الناتج المحلي الزراعي والقومي ومتوسط إنتاج العامل في قطاع الزراعة وعلى المستوى القومي بمصر خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٥
- ١٢٦ (٥٦) معالم التقدير القياسي لمتوسط إنتاج العامل على المستوى الزراعي، والقومي بالألف خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٥
- ١٢٧ (٥٧) تطور العمالة الزراعية، واللازراعية والكلية وعدد السكان بمحافظة سوهاج خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥
- ١٢٨ (٥٨) معالم التقدير القياسي لكل من العمالة الزراعية، واللازراعية والكلية بمحافظة سوهاج بالألف خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥
- ١٢٩ (٥٩) تطور الأجور الزراعية واللازراعية والكلية ومتوسطاتها بمحافظة سوهاج خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥
- ١٣٠ (٦٠) معالم التقدير القياسي لكل من للأجور الزراعية، واللازراعية والكلية ، على المستوى الإقليمي بمحافظة سوهاج بالألف جنيهه خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥
- ١٣١ (٦١) معالم التقدير القياسي لمتوسط أجر العامل الزراعي، واللازراعي وعلى المستوى الإقليمي بمحافظة سوهاج بالألف جنيهه خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥
- ١٣٢ (٦٢) معالم التقدير القياسي لعدد السكان بمحافظة سوهاج بالألف نسمة خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥
- ١٣٣ (٦٣) التصور المستقبلي للعمالة البشرية بمحافظة سوهاج حتى عام ٢٠١٠
- ١٣٤ (٦٤) توزيع قوة العمل البشري الزراعي حسب النوع بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٣
- ١٣٥ (٦٥) تقدير موازنة العرض والطلب للعمالة البشرية الزراعية المتوقعة خلال عام ٢٠١٠
- ١٣٦ (٦٦) المتغيرات الداخلية والخارجية التي تضمنها النموذج الإقتصادي القياسي لسوق العمالة الزراعية بمحافظة سوهاج خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥
- ١٣٧ (٦٧) نتائج تحليل (OLS) للمتغيرات الداخلية والخارجية بالنموذج الإقتصادي القياسي لسوق العمالة الزراعية بمحافظة سوهاج خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥
- ١٣٨ (٦٨) معادلات الشكل الهيكلي للنموذج الإقتصادي القياسي لسوق العمالة الزراعية بمحافظة سوهاج خلال الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٥
- ١٣٩ (٦٩)
- ١٤٠



## الموجز والخاتمة

### اقتصاديات العمالة الزراعية فى محافظة سوهاج Economies of Agricultural labour in Sohag governorate

يعتبر العمل أحد عناصر الإنتاج مثل الأرض ورأس المال ، إلا أنه يتمتع بأهمية خاصة لإرتباطه بالعنصر البشرى، لذا فهو يعتبر أحد أكثر الأنشطة أهمية فى حياة معظم أفراد المجتمع .

وتعتبر محافظة سوهاج إحدى محافظات الوجه القبلى ، ويبلغ عدد السكان بها ٣٧٤٦ ألف نسمة ، منهم بالقطاع الريفى ٢٩٤٥ ألف نسمة بنسبة ٧٩ % من جملة عدد السكان طبقاً للنتائج الأولية لتعداد السكان عام ٢٠٠٦ ، وتبلغ المساحة المنزرعة بها ٣٠٠٣٦٧ فدان ، وإجمالى قوة العمل بها نحو ٩٤٥ ألف نسمة ، منها بالقطاع الريفى ٧١٣ ألف نسمة ، وأن إنتعاش القطاع الزراعى وإرتفاع الكفاءة الإقتصادية يعنى إتاحة المزيد من فرص العمل فى ظروف أفضل للقوة العاملة الزراعية وإرتفاع مستوى رفاهيتهم .

وقد إرتفعت أجور العمالة الزراعية فى الفترة الأخيرة ، هذا بالإضافة إلى هجرة الأيدى العاملة إلى الدول العربية أدى إلى تناقص العمال الزراعيين بصفة عامة والمهرة منهم بصفة خاصة ، وهذا ما صاحبه إنخفاض فى المعروض من العمل الزراعى . ، كما تلاحظ أن هناك نسبة من البطالة السافرة فى القوة الزراعية ، تعطى مؤشر بوجود فائض فى العمالة الزراعية بمحافظة سوهاج .

لذا كان من الأهمية تحديد المشكلة المتعلقة بحجم العمالة الزراعية من حيث وجود فائض أو عجز ، وقياس ذلك كميأ بجانب التعرف على أهم خصائص القوة العاملة بصفة عامة ، والقوة العاملة الزراعية بصفة خاصة .

وقد تطلب الأمر الحصول على البيانات الأساسية لهذه الدراسة من خلال الإستبيان الشخصى لعينة عشوائية من الزراع ، أستخدم فيها أسلوب المعاينة بدلاً من أسلوب الحصر الشامل ، لأن أسلوب المعاينة يستخدم لمواجهة مشكلة الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بعدد ضخم من المفردات ، أو مجتمعات ذات أعداد كبيرة من الملاحظات الإحصائية .

ولإختيار التصميم المناسب للعينة يلزم المعرفة التامة بطرق ونظريات المعاينة ، حيث يوجد عدد كثير من الطرق المختلفة لإجراء المعاينة يمكن إستخدامها لمختلف المشكلات الإحصائية ، مع عمل التصميم المناسب لإستمارة إستبيان ،

وقد إعتد الباحث على المصادر المكتتبية للبيانات ، وأهمها سجلات مديرية الزراعة ، وسجلات مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة سوهاج ، وسجلات الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى والإحصاء ، ونشرات الإدارة العامة للتعداد الزراعى ، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ومعهد بحوث الإقتصاد الزراعى بالقاهرة ، والكتب فى المكتبات العامة ، وكثير من المراجع العلمية ، والمؤلفات ، والرسائل ، والتقارير المنشورة وغير المنشورة بالأجهزة المختلفة والتي لها صلة بموضوع البحث والدراسة. ويشير الباحث الى أن بيانات التعداد العام للسكان بالمحافظة هى بيانات أولية حيث لم تكن نشرت وقتها.

وسارت خطة البحث على النحو الذى بدأت منه بمقدمة تضمنت مشكلة البحث وأهدافه وأسلوب ومصادر بياناته ، ثم تلى ذلك أربعة أبواب رئيسية ، تناول الباب الأول منها الإطار النظرى لبعض المفاهيم الإقتصادية والبحثية العامة منها وكذلك المرتبطة بموضوع الدراسة فى الفصل الأول منه ، ثم الإستعراض المرجعى لأهم الدراسات العلمية السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة أيضاً فى الفصل الثانى منه، وقد إختص الباب الثانى بإلقاء الضوء على الوضع الراهن للعمالة الزراعية بمحافظة سوهاج وإختص الفصل الأول منه على الوضع الراهن للسكان والخصائص السكانية ، والديموجرافية لقوة العمل البشرى ، والتركيب المحصولى ، وتطور العمالة الزراعية وتوزيعها النوعى ، والأجور الزراعية وغير الزراعية. وإختص الفصل الثانى على وصف لعينة الدراسة، وأسس إختيارها ، وأسلوب المعاينة المقترح إستخدامه ، والخصائص الحيازية لمزارع العينة ، وأيضاً تأثير إستخدام الميكنة الزراعية على أجور العمالة الزراعية. أما الباب الثالث فقد إشتمل فى الفصل الأول منه على الإحتياجات الفدانية من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة حسب نوع العمالة ، وذلك للزروع الشتوية والصيفية لعينة البحث فى قرى ومراكز العينة المختارة ، كما تضمن أيضاً إحتياجات الإنتاج الحيوانى من العمالة البشرية الزراعية العائلية والمستأجرة حسب نوع العمالة، وفى الفصل الثانى منه تناول التحديد الكمى لعنصر العمل البشرى بمحافظة سوهاج ، وقد تضمن العناصر المستخدمة فى القياس ، وكذلك قياس حجم العمل المزرعى على مستوى عينة الدراسة ، وعلى مستوى المحافظة ، وتقدير العمالة القاصرة السافرة والمقنعة ، وعمل موازنة العرض والطلب للعمل البشرى الزراعى ، على مستوى عينة الدراسة ، وعلى مستوى المحافظة.

أما الباب الرابع والأخير من هذه الدراسة فقد إختص بدراسة الوضع الراهن والتصور المستقبلى لسوق العمالة الزراعية بمحافظة سوهاج فى الفصل الأول منه ، أما الفصل الثانى منه فقد إختص بتوصيف نموذج إقتصادى \_ قياسى

لسوق العمالة الزراعية ، والمعادلات المكونة له ، والنتائج التحليلية للتقديرات الإحصائية للنموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) ، طريقة المربعات الصغرى على ثلاث مراحل (3SLS) .

هذا وقد إتضح من الدراسة أن تعداد سكان محافظة سوهاج فى عام ٢٠٠٦ كان حوالى ٣٧٤٦ ألف نسمة، يسكن الريف نحو ٢٩٤٥ ألف نسمة بنسبة ٧٨ % من إجمالى السكان بالمحافظة ، وان الزيادة السكانية فى الريف أكبر منها فى الحضر وتمثل نسبة ٢٠ % ، ١٨ % من إجمالى السكان فى الريف والحضر عام ١٩٩٦ على الترتيب ، وهذا يبين أن سكان الريف هو المصدر الأساسى للعمالة الزراعية ، حيث زادت العمالة الزراعية فى المحافظة بزيادة قدرت فى عام ٢٠٠٥ ، بنحو ٢٠٢ ألف عامل بنسبة حوالى ٤٢ % من إجمالى العمالة الزراعية فى عام ١٩٩٦ ، وتوضح الدراسة أن حوالى ٧٥ % من جملة القوة العاملة بالمحافظة هى قوة عاملة ريفية، وأن البطالة فى الحضر نسبتها ١٣,٤ %، بينما فى الريف نسبتها ٧,٥ % ، وذلك يرجع لطبيعة الزراعة فى إستيعاب فائض العمالة الزراعية ، والإعاشة للأسرة الريفية فى كنف العائلة الواحدة ، وعلى مستوى الإقليم كانت البطالة نسبتها حوالى ٩% ، وبالنسبة للعمالة الزراعية الدائمة وجد أنها تمثل ٤٩ % ، بينما المؤقتة ٥١ % من إجمالى العمالة الزراعية فى عام ٢٠٠٤ .

كذلك متوسط أجر العامل الزراعى قد إنخفض بالنسبة لمتوسط أجر العامل على المستوى الإقليمى من حوالى ٨٤ % عام ١٩٩٦ إلى حوالى ٤٨ % عام ٢٠٠٥ ، بينما إنخفض بالنسبة لأجر العامل خارج قطاع الزراعة من حوالى ٦٧ % عام ١٩٩٦ إلى حوالى ٤٣ % عام ٢٠٠٥ ، وهذا يؤدى إلى هروب العمالة من قطاع الزراعة ذات الأجر المنخفض إلى القطاعات غير الزراعية ذات الأجر المرتفع.

وقد إهتمت الدراسة بقياس حجم العمل المتاح ، وحجم العمل الفعلى المستخدم ، وحجم العمل الضرورى ، وإنتهت إلى إلى وجود فائض فى العمالة الزراعية قدر بنحو ١,٩ مليون رجل / يوم ، وأيضاً وجود ظاهرة العمالة القاصرة بنوعيتها فى القطاع الزراعى ، الأول وهو العمالة القاصرة السافرة تمثل نسبة حوالى ٨,٤ % من إجمالى أيام العمل المتاح ، وهذا يعنى أن أفراد القوة البشرية العاملة بالزراعة تعمل جزء من الوقت ، أو من فترة العمل المتعارف عليها ، والثانى وهو العمالة القاصرة المقنعة ونسبتها حوالى ٠,٨ % ، أى لا تتعدى ١ % ، وهذا يتمشى مع بعض الدراسات السابقة التى إنتهت إلى عدم وجود بطالة مقنعة فى القطاع الزراعى عامة، كما وجد أن إرتفاع أجر العامل الزراعى فى أوقات الزراعة ، أو جمع وحصاد المحصول ، يرجع لزيادة الطلب الموسمى على العمالة وليس لوجود عجز فيها.

كذلك إهتمت الدراسة بالتنبؤ بحجم العرض والطلب للعمالة الزراعية حتى عام ٢٠١٠، وتبين أنه سوف يكون هناك فائض من العمالة الزراعية قدر بحوالى ٩٣ الف يوم عمل رجالى يمثل نسبة ١٣% من إجمالى العمالة الزراعية فى عام ٢٠٠٦ ، ، بينما يمثل نسبة ١١% من إجمالى العمالة الزراعية فى عام ٢٠١٠ وذلك فى ظل معدل النمو السكانى ، وإستراتيجية التنمية الزراعية المصرية المخطط لها من عام ١٩٩٧ حتى ٢٠١٧ وهذا يدل على إنخفاض حجم الفائض من العمالة الزراعية فى المستقبل ، ولو قليلاً.

هذا وقد إنتهت الدراسة بتوصيف نموذج إقتصادى قياسى لسوق العمالة الزراعية لتقدير المعالم الهيكلية لعلاقات دوال مكونات سوق العمل الزراعى ، والتي من خلاله يمكن تتبع الآثار المتوقعة للتغير فى إحدى مكوناته على باقى المكونات ، والنموذج القياسى المستخدم يتكون من ثلاثة معادلات دالة قيمة الإنتاج الزراعى، ودالة الطلب على العمالة الزراعية ، ودالة أجر العامل الزراعى ، وقد أستخدمت طريقة المربعات الصغرى العادية ، والثلاثة مراحل فى تقدير معالم النموذج القياسى ، ومعادلات الصيغة الهيكلية أيضاً ، وقد وجد أنها مقبولة إقتصادياً وتتمشى مع النظرية الإقتصادية ، كما أنها مقبولة إحصائياً لأن معاملات التحديد لها عالية القيمة ، وتأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوى ١ % ، وتبين أيضاً أن زيادة الطلب على العمالة الزراعية يؤدى إلى زيادة قيمة الإنتاج الزراعى ، وأن الطلب على العمالة الزراعية يأتى فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية فى التأثير على زيادة قيمة الإنتاج الزراعى ، كما أن زيادة قيمة الإنتاج الزراعى تؤدى إلى زيادة الطلب على العمالة الزراعى ، وأن قيمة الإنتاج الزراعى تأتى فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية فى التأثير على الطلب على العمالة الزراعية ، أما أجر العامل الزراعى فيزيد بزيادة المستوى التكنولوجى ، وأن المستوى التكنولوجى يأتى فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية فى التأثير على أجر العامل الزراعى.

ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية توصى بمجموعة من التوصيات يمكن إبرازها فى النقاط التالية :

- ١- حتمية التوسع الزراعى الأفقى لزيادة الرقعة الزراعية لخلق فرص عمل جديدة لإستيعاب فائض العمالة الزراعية بالمحافظة ، وزيادة الإنتاج الزراعى ، والعمل على زيادة قيمته بزيادة أسعار المنتجات الزراعية ، مع زيادة أجر العامل الزراعى ، فتزيد معه القوة الشرائية للقوة العاملة الزراعية بالمحافظة.
- ٢- النهوض بالمستوى التكنولوجى ، والذى يخلق كوادر ماهرة ومدربة داخل القطاع الزراعى ، تؤدى إلى زيادة أجر العامل الزراعى ، ليتناسب مع ما يقوم به من عمل ، ويضمن له مستوى معيشى أفضل يؤدى إلى الإستمرارية والإستقرار ، بالإضافة إلى أن العامل الزراعى يكون مطلوب فى القطاعات

- الأخرى غير الزراعية ، والتي تساهم فى خلق فرص عمل ، تؤدى إلى إنخفاض فائض العمالة الزراعية ومن ثم إنحسارها فى المستقبل ، أو على الأقل تقليل الفجوة بين ما هو متاح من العمالة الزراعية ، والمستخدم الفعلى .
- ٣- ضرورة خفض معدلات النمو السكانى وخاصة فى الريف المصرى ، حيث يعتبر هو المصدر الأساسى للقوة العاملة الزراعية ، وذلك عن طريق التوعية الإرشادية والحملات الإعلامية .
- ٤- العمل على تمكين القطاعات الإقتصادية المختلفة من إستيعاب بما يعرف فاض عمالة.
- ٥- ضرورة الإستثمار فى مشروعات كثيفة العمالة .
- ٦- تشجيع سكان الريف على الإستثمارات فى المشروعات الصغيرة والتي تستخدم الخامات من البيئة الزراعية بالمحافظة ، عن طريق خفض الفوائد المستحقة على القروض.
- ٧- ضرورة الربط بين خطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية من ناحية والتعليم والتدريب المهنى والتحويل الحرفى من ناحية أخرى لضمان توازن هيكل سوق العمل بصفة عامة والزراعى بصفة خاصة ، وبالتالي التغلب على مشكلة البطالة من حيث الكم والكيف نتيجة لعدم توافق كفاءات ومهارات العمل المعروض وفرص التشغيل المطلوبة فى سوق العمل.
- ٨- ضرورة أن تطبق الحكومة حزمة من السياسات التى من شأنها تعمل على زيادة الطلب على العمالة مثل تشجيع القطاع الخاص على الإستثمار ، وخفض الضرائب ، وزيادة الإنفاق الحكومى ، وزيادة الأجور ، وبالتالي زيادة الإنفاق على الإستهلاك ، فيزيد الطلب على السلع والمنتجات ، وهذا بدوره يؤدى إلى زيادة الطلب على عنصر العمل البشرى الذى يقوم بذلك الإنتاج .
- ٩- الإهتمام بالتعليم وتشجيع البحث العلمى والإستفادة من تجارب الدول المماثلة فى نجاح سياستها الهادفة لزيادة الإنتاج وتشغيل الموارد البشرية ومعالجة إختلالات سوق العمل .